

# شرح القواعد الأربع للإمام محمد بن عبد الوهاب للإمام محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

محمد بن رمضان الهاجري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نكمل القواعد. نعم. وصلى الله وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى في كتابه القواعد الاربعة. قال ملائكة الملائكة عند الله القاعدة الاولى ان تعلمها الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه - [00:00:18](#) في الاسلام قوله تعالى هذي القاعدة الاولى معناها ان توحيد الربوبية لا يغنيه اه قريش قد امنت بذلك. ولئن سألتهم عن فارق السماوات والارض يقولون الله ما ينفع. لا بد ان يعبدوا الله ولا - [00:00:58](#) هذي القاعدة معناها توحيد الربوبية لا ينجي من عذاب الله. لوحده لابد توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات وهذه انواع التوحيد. التوحيد هو ان يفرد الله بالعبادة وحده لا شريك له والا يشرك معه احد - [00:01:48](#) ان يعبد الله وحده لا شريك له. هذا هو التوحيد. هذه القاعدة الاولى. هذا معناها. ولذلك تجد اليوم الناس مثل بعض الفرق قال التوحيد الحمد لله. بعضهم قال التوحيد هو ان الله خالقي رازقي الماء. لا يلوي السكين ما - [00:02:08](#) تعريف جماعة التبليغ اخراج اليقين الفاسد. من الاشياء واجعلها على خالق الاشياء. اللهم المحيي الخالق الرازق هذا ليس هو التوحيد الذي دعت اليه الرسل. التوحيد الذي دعت اليه الرسل اعبدا الله ما لكم الا الله. الالهية نعم - [00:02:28](#) والذين ان ان الله هذه القاعدة الثانية القربى والشفاعة. فهم قالوا قريبين من الله يشفع لنا عند الله عز وجل. تشبهوا الدنيا قال بان الملك من الملوك له حاشية قريبة من المقربين والناس اذا - [00:02:48](#) تأتي عند هؤلاء المقربين ليشفوعوا لهم عند الملك. يقوم بهم منه فيشفوعوا لهم هذا بالنسبة للمخلوق. المخلوق لا يعلم. الحاكم او الامير او الملك او السلطان ما يعلم الغيب. فحاشية له اذا اوصل له امر من الناس وشفعوا له كان لهم النوادي - [00:03:48](#) والمساعدة والعطاء. وان جاز الامر وحل القضية. هذا بيئة اهل الدنيا. اما من يعلم الغيب اما من يعلم السر واخطأ اما من لا تخفى عليه خافية. لا يكون هذا. والله يعلم كل شيء. امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:04:18](#) فالعبد يسأل الله هو الذي يكشف له حاجته. ولذلك قالوا هؤلاء الصالحين قريبين من الله لانهم عباد الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فنحن نأخذها واسطة وشفاعة لكن عند الله فيدعوهم ليتقربوا لنا عند ربنا فيغفر الله لنا - [00:04:38](#) هنا شبه عليهم الشيطان هذه الشبهة. القاعدة الثانية ان غالب شربا اشرك بسبب القربى والشفاعة. الاولى توحيد الربوبية لا ينجي وحده من عذاب الله. القاعدة الثانية ان القربى والشفاعة هي سبب وغالقة ما وقع فيه الامم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يكفيننا واياكم الشر وصلى الله وسلم على محمد - [00:04:58](#) - [00:05:28](#)